الدر المنثور
في
التفسير بالمأثور

لجلال الدين السيوطي
(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الثاني عشر

وأخرَج ابنُ عساكرَ ، من طريقِ صدقةَ القرشِيِّ ، عن رجلٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أبو بكرٍ الصديقُ خيرُ أهلِ الأرضِ إلا أن يَكونَ نبيٌّ ، إلا مؤمنَ آلِ ياسين ، وإلا مؤمنَ آلِ فرعونَ»[(١)] .

وأخرَج ابنُ عديٍّ ، وابنُ عساكرَ ، [(٢)]عن جابرٍ مرفوعًا[(٢)] : «ثلاثةٌ ما كفَروا باللهِ قطُّ ؛ مؤمنُ آلِ ياسين ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ ، وآسِيَةُ امرأةُ فرعونَ»[(٣)] .

وأخرَج [(٤)]ابنُ النجارِ[(٤)] في «تاريخِه» عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الصِّدِّيقون ثلاثةٌ ؛ حِزْقِيلُ مؤمنُ آلِ فرعونَ ، وحبيبٌ النجارُ صاحبُ آلِ ياسين ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ»[(٥)] .

وأخرَج[(٦)] أبو نعيم ، وابنُ عساكرَ ، والديلميُّ ، عن أبي ليلى قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الصِّدِّيقون ثلاثةٌ ؛ حبيبٌ النجارُ مؤمنُ آلِ ياسين الذي قال : ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ ، وحِزْقِيلُ مؤمنُ آلِ فرعونَ الذي قال : ﴿أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ [غافر : ٢٨] ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ وهو أفضلُهم»[(٧)] .

وأخرَج الحاكمُ ، والبيهقيُّ في «الدلائلِ» ، عن عروةَ قال : قَدِم عروةُ بنُ مسعودٍ الثَّقَفِيُّ على رسولِ اللهِ ﷺ ، ثم استأْذَن ليرجِعَ إلى قومِه ، فقال له

---

(١) ابن عساكر ٣٠/ ٢١٢، ٢١٣ .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، ف ١، م . وبياض في : ر٢ .

(٣) ابن عدى ٦/ ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، وابن عساكر ٤٢/ ٣١٣ . وقال ابن عدى : باطل .

(٤ - ٤) في ص ، ف ١، م : «البخاري» .

(٥) قال الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (٣٥٥) .

(٦) بعده في ص ، ف ١: «أبو داود و» .

(٧) أبو نعيم في المعرفة ١/ ١٠٤ (٣٤٠) ، وابن عساكر ٤٢/ ٣١٣، والديلمي (٣٨٦٦) . وقال الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (٣٥٥).